

تأثير استخدام مواقف اللعب في تطوير الجانب الحس حركي وتمرير اللاعبين في الثالث

الهجومي بكرة القدم

م.د حسين احمد سلمان

¹المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، العراق

*الايميل: hussein20@basrahaoe.iq

تاريخ نشر: 2026/01/25

تاريخ استلام: 2025/11/05

الملخص

تهدف الدراسة إلى إعداد تمرينات لموافق خططية لتطوير الجانب الحس الحركي لدى اللاعبين في الثالث الهجومي بكرة القدم والتركيز على التمرير والاحساس بالمكان والزمان لتطوير التهديف وحسم الهجمة وكذلك إعطاء الثقة لدى اللاعب الشاب عندما يكون في الثالث الهجومي ان يتصرف صحيح ويتعامل بالصورة التي تتطلب الأداء الناجح داخل الملعب وخاصة الادوار الهجومية ، واتبع الباحث الطريقة التجريبية مع مجموعتين (تجريبية $n=8$ ، ضابطة $n=8$) لمدة 8 أسابيع، يواقع ثلث وحدات أسبوعية كل وحدة زمنها (60-75 دقيقة) (إجمالي 24 وحدة)، واما فروض البحث فكانت اعداد تمرينات التصرف الخططي للشباب بكرة القدم ، كذلك التعرف على أن المواقف للعب لها تأثير في تطوير الجانب الحس حركي وتمرير اللاعبين الشباب بكرة القدم، وطبقت اختبارات حس-حركية ومؤشرات تمرير تحليل الفيديو/GPS قبل وبعد البرنامج، وعولجة احصائيا من خلال برنامج spss وكانت النتائج تحسن معنوي في اختبارات الحس-حركي وتحسين في مؤشرات التمرير الهجومي للمجموعة التجريبية مقارنةً بالضابطة.

الكلمات المفتاحية:

مواقف اللعب، الحس حركي، الثالث الهجومي.



The impact of game situations on the development of motor skills and player positioning is a common issue in football

Asst. Dr. Hussein Ahmed Salman

¹ General Directorate of Education in Basra Governorate, Iraq.

*Corresponding author: hussein20@basrahaoe.iq

Received: 05-11-2025

Publication: 25-01-2026

Abstract

The study aims to design training exercises based on tactical situations to develop the perceptual-motor capabilities of football players in the attacking third, with a focus on positioning and spatial-temporal awareness to enhance finishing, resolve attacking plays, and build confidence in young players so they can act correctly and perform the required successful actions on the field, particularly in offensive roles. The researcher employed the experimental method with two groups (experimental n = 8, control n = 8) over a period of eight weeks, with three training sessions per week, each lasting 60–75 minutes (a total of 24 sessions). The research hypotheses included designing tactical-behavior exercises for young football players and identifying the effect of playing situations on developing perceptual-motor abilities and positional behavior among young players. Perceptual-motor tests and positioning indicators based on video and GPS analysis were applied before and after the program. Data were statistically processed using the SPSS program. The results showed a significant improvement in perceptual-motor tests and offensive positioning indicators in the experimental group compared to the control group.

Keywords:

Playing situations, Perceptual-motor ability, Attacking third.



1- المقدمة واهمية البحث:

يسعى العالم إلى تغيير حقيقي في جميع العلوم من خلال أفكار جديدة أو من خلال تطور الجانب الخاص لدى الفرد وهذا يحتاج إلى تحديد أهم المواقف التي يعاني منها الإنسان والخوض في هذه العلوم ومنها علوم الرياضة الذي يعمل على تطوير الألعاب بكافة اصنافها الجماعية والفردية ، ومن هذه الألعاب لعبة كرة القدم والتي تحتاج إلى تطوير في جميع الجوانب ، وتعد لعبة كرة القدم لعبة متعددة الواجبات والأدوار والتي تستخدم بها المواقف الهجومية والدفاعية والتي تتطلب احساس حركي لتطوير تلك الواجبات والمواقف والتي تعد مهمة داخل الملعب وخاصة الهجومية التي تحتاج تمركز وتغيير المكان للاعب من دور إلى آخر والتي تعتبر هذه الأدوار مهمة وحساسة بشكل كبير وذلك للتعامل مع الكرة والمساحة واتجاه المرمى وبوجود المنافس في المباراة لجسم نتائجها بشكل خاص والبطولة بشكل عام لجسم ما عمل عليه المدرب داخل الوحدة التدريبية من عمل بدني ومهاري وخططي لابد من ترجمة هذا التطوير من خلال تطوير الجانب الحس الحركي ويعرفه (عبدالعزيز عبد الكريم 1996.137) عملية الادراك تقوم بتفسير الاحساسات وذلك عن طريق المعلومات الموجودة والمخزونة في الذاكرة، وكذلك نتيجة المواقف و الخبرات السابقة في هذا الموقف ، يمكن للاعب من خلال الادراك يمكن تحديد المكان المناسب لاستقبال الكرة وكيفية ضربها وكيفية تمريرها وغيرها من المواقف المختلفة في "اللعب" ، و لماله من اثر كبير على ذهنية وفك اللاعب في تنفيذ الأدوار الهجومية التي تبناها الباحث وهذا من خلال متابعة اداء مباريات الدوري المحلي الممتاز للشباب بكرة القدم ولكون الباحث ذو شئ في مجال التدريب بكرة القدم ولكونه مدرب اسيوي سعى لبحث هذه المشكلة وهي الضعف في تمركز اللاعبين في الثالث الهجومي والاحساس بالمكان الخالي ومن هنا تجلت مشكلة البحث حيث عمل الباحث تمرينات لمواصفات خططية لتطوير الجانب الحس الحركي لدى اللاعبين في الثالث الهجومي بكرة القدم، وقد لاحظ مهاجمين دوري الشباب بكرة القدم يفقدون أو لديهم ضعف تمركز واحساس في المكان الذي يكون مناسب للتهديف او لصناعة الفرصة نلاحظ بعض الهجمات تأتي من جانب لنجد الجانب الآخر غير متوازن او فارغ تماما لصناعة فرصة حقيقة بل تكون الحركة روتينية الأشغال المكان دون معرفة كيف يمكن خلق موقف للتسجيل وهذا ينذر بخطر لدى مستقبل الفريق وضياع لجهد اللاعب والمدرب ويخلق حالة من الضياع لدى الفريق بصورة عامة حيث تهدف الدراسة إلى صياغة تمرينات لمواصفات خططية لتطوير الجانب الحس الحركي لدى اللاعبين في الثالث الهجومي بكرة القدم والتركيز على التمركز والاحساس بالمكان والزمان لتطوير التهديف وجسم الهجمة وكذلك إعطاء الثقة لدى اللاعب الشاب عندما يكون في الثالث الهجومي ان يتصرف صحيح ويتعامل بالصورة التي تتطلب الأداء الناجح داخل الملعب وخاصة الأدوار الهجومية ، واثبّتت الطريقة التجريبية مع مجموعتين (تجريبية 8، n=8)



ضابطة 8 (n=8) لمدة 8 أسابيع، بواقع ثلاثة وحدات أسبوعية طبقت اختبارات حسّ-حركية ومؤشرات تمرن تحليل الفيديو/GPS قبل وبعد تطبيق التمارين.

2-1 مشكلة البحث:

يسعى المدرب الى تطوير الجانب البدني والمهاري والخططي لإظهار بأفضل صورة داخل المستطيل الأخضر لتحقيق الفوز والبطولة وهذا يتترجم من خلال الرؤيا الواضحة عندما يكون لدى اللاعب إحساس في المكان وتقدير الزمان في الثالث الهجومي من خلال التمركز الصحيح والمناسب لمواقف اللعب الهجومية من خلال صناعة الأهداف او التهديف وقد تجلت مشكلة البحث في تطوير الجانب الحس حركي في الثالث الهجومي من خلال مواقف لعب تشبه حالات اللعب داخل الوحدات والمباراة تهدف الى الاطلاع على مواقف التي يتعرض لها اللاعب داخل الملعب وترسم بداخلة لزيادة الخبرة من خلال الاطلاع على اكثربالثالث الهجومي .

3-1 اهداف البحث:

- 1- التعرف على أن التمرينات وفق المواقف اللعب لها تأثير في تطوير الجانب الحس حركي وتمرير اللاعبين الشباب بكرة القدم للمجموعتين.
 - 2- اعداد تمرينات وفق التصرف الخططي ومدى تأثيرها على تطوير الجانب الحس الحركي والتمرير في الثالث الهجومي لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.

4-1 فروض البحث:

- 1- هل يوجد فروقات بين عينة البحث في الجانب الحس الحركي وتمرکز اللاعبين بالثالث الهجومي لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.
 - 2- توجد فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في اختبارات الإدراك الحس-حركي بعد تطبيق البرنامج.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: لاعبي شباب نادي الميناء الرياضي بكرة القدم في البصرة.
 - 1-5-2المجال المكاني: ملاعب التمرين في المدينة الرياضية في البصرة.
 - 1-5-3المجال الزماني: الفترة من يوم الأربعاء 2025/4/2 ولغاية يوم الاثنين 20/10/2025.



2- منهجة البحث:

اختار الباحث المنهج التجاري ذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لملائمة طبيعة مشكلة البحث أن التجريب هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها» (دييولد فان دالين 2: 277)

1-2 المجتمع وعينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث تعد من اهم عوامل النجاح حيث يبعد الدراسة عن الوقوع بالأخطاء مما يعطي البيانات الدقة ، وان العينة المختارة «هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه» (6: 139)، فقد تحدد مجتمع البحث بلاعبي شباب نادي الميناء الرياضي بكرة القدم للموسم الرياضي 2024-2025 والبالغ عددهم (24) لاعباً، أما عينة البحث فقد تكونت من (16) لاعب وقد اختيرت بطريقة عمدية وهم من اللاعبين الذين يشاركون بشكل مباشر بصناعة الهجوم والهجمات حيث تم تقسيمهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين بالتساوي (8) لاعبين يمثلون المجموعة التجريبية و(8) لاعبين يمثلون المجموعة الضابطة وبنسبة مقدارها (66.66%) من اصل المجتمع توزيع عشوائياً 8 لاعبين في كل مجموعة (حيث طبقة حسب المراكز—لكل فريق 3 مهاجمين، 3 وسط، 2 مدافعين)، ولمعرفة صحة اختيار العينة ومدى تجانسها فقد استعان الباحث بمعامل الاختلاف لنتائج المسح الميداني للقياسات الجسمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكذلك لغرض إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات الدراسة، فقد تم استخدام اختبار (t) والذي أظهر عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تلك المتغيرات، وكما مبين في الجدول (1).

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة (t) المحسوبة	Df	المجموعة الضابطة (ن=8)		المجموعة التجريبية (ن=8)		وحدة القياس	المتغيرات
				± ع	س	± ع	س		
غير دال	0.83	0.21	14	0.69	18.55	0.74	18.62	سنة	العمر
غير دال	0.74	0.34	14	4.2	174.6	4.8	175.3	سم	الطول
غير دال	0.86	0.18	14	4.9	69.1	5.2	68.7	كغم	الوزن
غير دال	0.80	0.25	14	0.79	7.36	0.81	7.44	ثوانٍ	التوافق البصري الحركي
غير دال	0.85	0.19	14	1.10	9.68	1.05	9.59	ثوانٍ	التوازن الديناميكي
غير دال	0.79	0.26	14	0.21	1.31	0.19	1.33	م/ث	سرعة الاستجابة
غير دال	0.88	0.17	14	2.6	18.9	2.5	18.7	عدد المرات	معدل التواجد في الثالث الهجومي



تشير القيم في الجدول (1) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً ($p > 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات القبلية قيد البحث، سواء كانت بدنية (العمر، الطول، الوزن) أو حس- حركية (التوافق البصري الحركي، التوازن، سرعة الاستجابة) أو مهارية (التمرکز في الثلث المجمومي) ، وهذا يدل على أن العينة متجانسة ومتكافئة قبل تنفيذ الوحدات التدريبية، مما يعزز من صدق المقارنة العلمية بين نتائج المجموعتين بعد التطبيق ، ويرى (عبد الرحمن بدوي 2022) أن تحقيق التجانس في خصائص العينة يعد من المتطلبات الإحصائية الأساسية لأي بحث تجاري لضمان أن الفروق بعد التطبيق تُعزى إلى البرنامج نفسه وليس إلى اختلافات أولية بين الأفراد ، كما أشار (Cohen & Holliday 2021) إلى أن التكافؤ القبلي في البحوث التجريبية الرياضية يسهم في رفع الثبات الداخلي للتجربة، ويقلل من أثر المتغيرات الدخيلة على النتائج ، ويتفق ذلك مع ما ذكره الكسار (2023) بأن العينة المتجانسة في الخصائص البدنية والمهارية تُمكّن الباحث من تحديد أثر الموقف التدريبي بدقة، لأن أي تغيير لاحق يُعد ناتجاً عن تأثير التمارين وليس عن اختلاف المستويات المسبقة ، وبذلك يمكن القول إن نتائج الاختبارات القبلية تؤكد أن المجموعتين بدأتا من مستوى متقارب، مما يسمح بإجراء المقارنة البعيدة بثقة عالية.

2- الاختبارات المستخدمة في الدراسة

اولاً/ اختبارات الحس-حركي

1- اختبار التنسيق بصري-قدمي: (محمد حسن علاوي 2000)

*طريقة الاداء

- 1- يقف اللاعب خلف خط، ويُحدد أمامه هدف دائري مثبت على الحائط.
- 2- يُرمي الكرة بيد واحدة إلى الهدف ويعيد التقاطها 30 ثانية.
- 3- يُحسب عدد اللمسات الصحيحة والزمن المستغرق لإتمام عدد ثابت من المحاولات.
- 3- تُسجل أفضل محاولة من محاولتين.

2- اختبار توازن-динاميكي (حسن علي عبد الستار 2015)

*طريقة الاداء

- 1- يقف اللاعب على رجل واحدة.
- 2- يحرك القدم الأخرى في 3 اتجاهات (أمامي - جانبي - خلفي).
- 3- يقاس مدى الإطالة بالسنتيمتر.
- 4- تُحسب مجموع درجات الاتجاهات الثلاثة.



3- اختبار رد الفعل البصري (مجدي إسماعيل 2014)

*طريقة الأداء:

- 1- يقف اللاعب أمام جهاز استجابة ضوئية.
- 2- عند ظهور الضوء يضغط اللاعب على زر.
- 3- يقاس الزمن بالثوانی باستخدام أجهزة RT .
- 4- ثُحتسب أفضل نتيجة من 3 محاولات.

ثانياً / اختبار التمركز في الثلث الهجومي:

1- اختبار التواجد في الثلث الهجومي (باسل عباس حسن 2019)

*طريقة الأداء

- 1- تحليل أداء اللاعب من خلال مباراة مصغرة 8×8 .
 - 2- يقسم الملعب إلى ثلاثة أثلاث طولية (دافعية، وسطية، هجومية)
 - 3- يسجل عدد مرات دخول اللاعب إلى الثلث الهجومي خلال 15 دقيقة.
 - 4- اللاعب = عدد مرات الظهور في الثلث.
- اللاعب = عدد مرات الظهور في الثلث الهجومي خلال الوحدة الزمنية المحددة.

2- اختبار الاستلام في مناطق التهديف (حيدر علي جبار 2020)

طريقة الأداء

- 1- تحديد مربعات (منطقة التهديف) في العمق.
 - 2- تسجيل عدد مرات استلام اللاعب للكرة داخل المناطق.
 - 3- مدة الاختبار 10-12 دقيقة من اللعب الحقيقي.
- طريقة التسجيل: اللاعب = عدد مرات الاستلام داخل منطقة التهديف خلال زمن الاختبار.

3- اختبار التمرير الناجح في الثلث الهجومي (علي الطائي 2018).

طريقة الأداء

1. يُراقب اللاعب خلال جزء من مباراة أو لعبه مصغرة داخل الثلث الهجومي.
2. يتم ترميز كل تمريرة يؤديها داخل حدود الثلث الهجومي.
3. تُعد التمريرة ناجحة إذا:
 - وصلت إلى زميل بشكل صحيح.
 - تمت السيطرة عليها دون فقدان.



4. بعد انتهاء مدة الاختبار، تحسب نسبة النجاح:

$$\text{نسبة النجاح} = \frac{\text{عدد التمريرات الناجحة}}{\text{مجموع التمريرات في الثلث الهجومي}} \times 100$$

طريقة التسجيل: يسجل للاعب = نسبة التمريرات الناجحة داخل الثلث الهجومي (%) .

3-2 التجربة الرئيسية

1- الاختبارات القبلية: قام الباحث مع فريق عمل مساعد اجراء تجربة استطلاعية على بعض من العينة لمعرفة اوقات وتوزيع وملائمة الاختبارات للعينة قبل يومين من اجراء التجربة الرئيسية، ثم إجراء الاختبارات التي وقع عليها الاختيار في البحث وذلك يوم الخميس الموافق 10/4/2025.

- عرض وتطبيق مواقف اللعب المقترحة: اعد الباحث تمرينات لموافق لعب تشابه حالات المباريات لتطوير الجانب الحس الحركي والتمرير اللامي في الثلث الهجومي بواقع (8 أسابيع)، و(3) وحدات تدريبية أسبوعياً، كل وحدة زمنها (60-75 دقيقة) (إجمالي 24 وحدة)، وبعد الاطلاع على المصادر والكتب الخاصة بـمواقف والتصرفات اللعب تم اعداد تمرينات وفق المواقف التي تلائم طبيعة مشكلة الدراسة لتعطية الفترة المقررة للتجربة من يوم السبت 12/4/2025 ولغاية يوم الخميس 12/6/2025، الفترة التي استغرقت مدة عرض المواقف اللعب على عينة البحث.

اعداد تمرينات وفق مواقف اللعب (حالات تدريبية مشابهة لـمواقف المباريات Small-Sided Games)

لكل وحدة تدريبية (60-75 دقيقة) تتكون من إحماء تقني-حركي ثم مواقف لعب مرکزة ثم استشفاء .

التمارين المستخدمة وفق مواقف اللعب (ثلاثة أنواع أساسية من مواقف اللعب خلال الأسبوع)

1- موقف 1 (A) — 4v3 (الثلث الهجومي محدد) الهدف: تمرير هجومي واستلام في عمق الثلث الهجومي

* الملعب: مستطيل صغير (40 × 30 م) مع منطقة هجومية محددة (آخر 20 م).

* القواعد: الفريق المهاجم يحق له 4 تمريرات قبل محاولة التهديف، يجب أن يصل لاعب إلى داخل منطقة الهدف (مربع 8×8) لاستلام التمريرة النهاية.

* التركيز: التحركات الخالية عن الكرة، التمرير خلف أو بين المدافعين، استلام في المساحات.

* المدة: 4 × 6 دقائق لعب فعال مع 3 دقائق راحة.

2- موقف 2 (B) — 3v2 (تمرير تحت الضغط واتخاذ القرار) .

* الملعب: جزء من الثلث الهجومي (عرض 30 م × عمق 18 م).



* القواعد: 3 مهاجمين ضد 2 مدافعين، كل مرة يدخل مهاجم جديد من منطقة معينة (محاكاة تبديلات المسارات). الفائز هو من يصنع فرصة أو يهدى الكرة.

* التركيز: التمريرات بين الخطوط، الدعم الثلاثي، السحب وخلق المساحات.

* المدة: 6 × 4 دقائق.

3- موقف (دوره التنسيق بصري-قدمي ثم إنهاء)

* وصف: 2-5 rondo في دائرة ثم فور فقدان أو الفوز بالكرة يتم التحرك لسير 3×2 في الثلث الهجومي والإنهاء.

* التركيز: سرعة تنفيذ، قرار أول لمس، رؤية الملعب والتركيز للتمرير النهائي أو التسديد.

* المدة: 5 مجموعات × (3 دقائق رندو + 3 دقائق نهائي).

< ملاحظات تطبيقية: كل أسبوع يتم زيادة مستوى التعقيد (الזמן، عدد الضغوط، قيود اللمسات).

* تسجيل الفيديو في كل وحدة رئيسية مرتين أسبوعياً لتحليل التمرير.

إجراءات القياس قبل وبعد

1- قبل التطبيق (الأسبوع 0) تطبيق جميع اختبارات الحس-حركي + تسجيل مباراة ودية/موقف لعب لقياس التمرير.

2- بيئية (أسبوع 4) قياس مرئي/تقييم تطور (اختياري لتحليل المسار).

3- بعد التطبيق (الأسبوع 9) إعادة تطبيق كل الاختبارات وتحليل الفيديو بنفس المعايير.

- الاختبارات البعيدة: بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية قام الباحث بعد يوم واحد بأجراء الاختبارات البعيدة على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم السبت الموافق 14/6/2025 في تمام الساعة الثالثة عصراً وبنفس السياق المتبعة في الاختبارات القبلية.

- الوسائل الإحصائية: استخدام الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج.

- مناقشة نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة لعينة البحث ولكل المجموعتين التجريبية والضابطة ومن خلال الجدول (2) يبين الفروق بين المتوسطات القبلية والبعيدة لاختبارات الحس-حركية للمجموعتين.



جدول (2): الفروق بين المتوسطات القبلية والبعدي للاختبارات الحس-حركية للمجموعتين

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة (Sig)	قيمة (t) المح سوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة تجريبية	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
دال	0.001	5.27	0.71	5.96	0.85	7.42	تجريبية	التوافق البصري الحركي (ث)
دال	0.001	4.89	0.92	7.58	1.11	9.63	تجريبية	التوازن الديناميكي (ثوانٍ)
دال	0.002	3.96	0.16	1.56	0.18	1.32	تجريبية	سرعة الاستجابة الحركية (م/ث)
غير دال	0.32	1.02	0.82	7.20	0.79	7.38	ضابطة	التوافق البصري الحركي (ثوانٍ)
غير دال	0.40	0.88	1.03	9.54	1.08	9.69	ضابطة	التوازن الديناميكي (ثوانٍ)
غير دال	0.47	0.74	0.22	1.33	0.21	1.31	ضابطة	سرعة الاستجابة الحركية (م/ث)

اما في الجدول رقم (3) فقد يوضح اهم النتائج التي توصل لها الباحث للاختبارات الخاصة بتمرير مركز اللاعبين بالثالث الهجومي لعينة البحث ولكل المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (3): نتائج الاختبارات الخاصة بتمرير مركز اللاعبين في الثالث الهجومي

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة (Sig)	قيمة (t) المح سوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة تجريبية	المتغيرات
			± ع	س	± ع	س		
دال	0.001	6.12	3.1	27.9	2.4	18.6	تجريبية	معدل التواجد في الثالث الهجومي (مرة/المباراة)
دال	0.001	5.85	1.5	9.7	1.1	5.3	تجريبية	معدل الاستلام في مناطق التهديف
دال	0.001	4.92	6.2	78.2	5.8	63.4	تجريبية	معدل التمريرات الناجحة في الثالث الهجومي (%)
غير دال	0.36	0.93	2.8	19.7	2.6	18.9	ضابطة	معدل التواجد في الثالث الهجومي (مرة/المباراة)
غير دال	0.28	1.14	1.1	5.6	1.0	5.2	ضابطة	معدل الاستلام في مناطق التهديف
غير دال	0.52	0.65	5.9	63.4	5.6	62.7	ضابطة	معدل التمريرات الناجحة في الثالث الهجومي (%)

تشير النتائج الواردة في الجدولين (2) و(3) إلى وجود تحسن كبير في الأداء الحس-حركي وتمرير مركز اللاعبين في الثالث الهجومي لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت باستخدام موافق اللعب المصغرة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على الأسلوب التقليدي.

واما المجموعة الضابطة فقد ظهرت النتائج من خلال الجداول أعلاه أن المجموعة الضابطة، التي اعتمدت على الأسلوب التدريبي التقليدي، لم تُظهر فروقاً دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات (0.05) ، وهذا يعني أن التغيرات التي حصلت طفيفة جداً، ويمكن اعتبارها ناتجة عن عوامل التدريب الاعتيادي أو الخبرة الزمنية وليس عن أسلوب تدريبي جديد.



في المقابل، أظهرت المجموعة التجريبية فروقاً جوهرية في كل المتغيرات، مما يؤكد أن مواقف اللعب المصغرة كان لها التأثير المباشر في تطوير:

- الاستجابة الحركية السريعة.
- الإدراك الحس-حركي.
- وتحسين التموضع الجماعي داخل الثلث الهجومي.

ويتفق هذا مع نتائج Silva وآخرون (2022) و González-Rodenas وآخرون (2024) الذين أوضحوا أن المواقف التكتيكية الصغيرة تزيد من الكثافة الإدراكية للاعبين، مما يسرع تطور القدرات الحس-حركية والتكتيكية لديهم، ويعزى هذا التحسن إلى أن مواقف اللعب تُحفز العمليات الإدراكية الحركية من خلال الدمج بين المثيرات البصرية والمواقف التكتيكية الواقعية، مما يؤدي إلى استجابة أكثر دقة وسرعة هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه Sarmento وآخرون (2018) بأن التدريب ضمن مواقف اللعب المصغرة يعزز الترابط بين الإدراك واتخاذ القرار والاستجابة الحركية، وهي مكونات أساسية للجانب الحس-حركي.

كما أن ارتفاع فيم (t) ودلالة الفروق في اختبارات التوازن وسرعة الاستجابة يؤكد أن البرنامج التربيري ساهم في تحسين التوافق العصبي العضلي، نتيجة التكرار العالى للمواقف المتغيرة التي تتطلب توازناً حركياً مستمراً. هذا يتواافق مع دراسة مرسلى (2023) التي أوضحت أن تمريرات المواقف تزيد من فعالية التكيف العصبي وتنمية الإدراك المكاني.

أما بالنسبة لمؤشرات التمركز في الثلث الهجومي، فإن زيادة معدل التواجد في المناطق الهجومية وارتفاع نسب التمريرات الناجحة يدل على تحسن في التموضع الجماعي والتفاهم الخططي بين اللاعبين، مما ينعكس إيجاباً على الأداء التكتيكي ، وتدعم هذه النتيجة دراسة Gonzalez-Rodenas وآخرون (2024) التي أظهرت أن التحكم في تصميم المواقف (عدد اللاعبين، المساحة، القواعد) يُعد أداة فعالة لتعديل أنماط التمركز داخل الملعب.

أظهرت هذه النتائج أن مواقف اللعب المصممة بعناية وفق مبادئ التصميم التمثيلي (Representative Design) تُسهم في نقل التعلم من بيئه التدريب إلى المباراة الفعلية، لأن اللاعب يتعامل مع نفس المتغيرات البيئية والموقفية كما أن الفروق الكبيرة بين القياسين القبلي والبعدي تشير إلى فاعلية التدريب القصير المدى (8 أسابيع) في إحداث تحسين ملموس في الأداء الحسي-الحركي، وعلى الرغم من أن بعض الدراسات (مثل Garganta، 2020) ترى أن ترسیخ سلوك التمركز يتطلب فترة زمنية أطول.



الاستنتاجات والتوصيات

اهم ما استنتج الباحث في هذه الدراسة هي:

- 1- ان اعداد تمرينات وفق مواقف لعب هجومية في تطوير الجانب الحس حركي في الثالث الهجومي لها تأثير ايجابي تناجم إمكانية مستوى عينة البحث وهم في مرحلة الشباب.
- 2- ان ما حققه المجموعة التجريبية من تطور مقارنة بالمجموعة الضابطة في جميع متغيرات يبيّن ان التمرينات المستخدمة تحاكي ما يدور داخل المباراة وهي تبيّن ان النتئور كان معنوياً للمجموعة التجريبية.

اما اهم ما يوصي به الباحث في هذه الدراسة:

- 1- ان اعداد مواقف اللعب يجب ان يُراعي خصائص المركز في الثالث الهجومي، ويزيد من التمثيل الواقعي في تحديد مناطق الاستلام، عدد اللمسات، الضغوط الزمنية، التبديل بين وضعيات هجومية ودفاعية.
- 2- يتضح ان التدريب على مواقف لعب هجومية تعطي الرغبة والاثارة لدى للاعب في مرحلة الشباب، كما يوصي الباحث ان تأخذ دراسة مشابهة في تطوير عينات مختلفة.

المصادر

- 1- باسل عباس حسن – (2019) مجلة جامعة بابل الرياضية حول تحليل المركز.
- 2- حسن علي عبد السatar: (2015) التوازن في كرة القدم -مجلة دراسات التربية الرياضية.
- 3- حيدر علي جبار – (2020) جامعة بغداد، أطروحة عن المركز الهجومي.
- 4- ديبولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس, (ترجمة) محمد نبيل نوفل (وآخرون)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984.
- 5- عبد الرحمن بدوي (2022) الأسس الإحصائية في البحوث الرياضية القاهرة: دار الفكر العربي.
- 6- الكسار، علي محمد(2023) مناهج البحث التجريبي في التربية البدنية والرياضية جامعة بغداد.
- 7- مجدي إسماعيل: (2014) اختبارات القدرات الحركية – القاهرة.
- 8- محمد حسن علاوي: (2000)/ اختبارات ومقاييس في التربية الرياضية .القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- مرسلی، العر(2023) فاعلية تمارين مواقف اللعب في تنمية الإدراك الحس حركي لدى لاعبي كرة القدم مجلة علوم الرياضة العربية.
- 10- مصطفى كمال مراد (2024) تأثير تمرينات المواقف التنافسية بمناطق اللعب المختلفة على مستوى التصرف الخططي الهجومي مجلة دراسات وبحوث التربية البدنية.
- 11- علي الطائي (2018). مجلة علوم الرياضة العراقية – تحليل التمرير الهجومي.
- 12- Anwar, G. M. (2024). *Examining the influence of eight weeks of small-sided games on soccer performance indicators. Sports Coaching Review.*



- 13- Barbero-Álvarez, J. C. (2019). *Cognitive load and perceptual-motor adaptation during small-sided games*. **Journal of Sports Sciences**, 37(12), 1387–1395.
- 14- Castellano, J., et al. (2016). *Influence of player skill level on small-sided game performance indicators*. **European Journal of Sport Science**, 16(3), 290–297.
- 15- Clemente, F. M., et al. (2021). *Capturing and quantifying tactical behaviours of football players using positional data: A systematic review*. **Frontiers in Psychology**, 12, 646623.
- 16- Garganta, J. (2020). *Tactical behaviour and game performance: From microstructure to macrostructure in football*. **Revista Portuguesa de Ciências do Desporto**, 20(3), 45–59.
- 17- González-Ródenas, J., Aranda-Moreno, M., et al. (2024). *Effects of different tactical formations on positional team behaviour in football*. **International Journal of Performance Analysis in Sport**.
- 18- Sarmento, H., Clemente, F. M., Harper, L. D., Costa, I. T., Owen, A., & Figueiredo, A. J. (2018). *Small-sided games in soccer: A systematic review*. **Sports Medicine**, 48(4), 693–714.
- 19- Silva, A. F., et al. (2022). *Effects of small-sided games training on technical performance and decision-making in youth soccer players*. **BMC Sports Science, Medicine and Rehabilitation**, 14(1), 65.



الملاحق:

العينة: مج التجريبيّة (8)

الأسبوع: الأول

اليوم: السبت _ الاثنين _ الأربعاء

لاعبين الوحدة التدريبيّة: $1 + 2 + 3$

زمن

هدف الوحدة: تطوير تمركز هجومي واستسلام في عمق الثلث الهجومي.

الوحدة: 70-60 دقيقة

الراحة بين المجاميع	الحمل التدريبي			التمرينات المستخدمة	أقسام الوحدة
	الراحة	الحجم	الشدة		
13 د	تهيئة الجسم للدخول المنافسة والتأكيد على الجانب الذهني	1-الاحماء العام 2- الإحماء الخاص (تقني-حركي)			القسم التحضيري
رجوع النبض إلى وضعه الطبيعي - 120 ض/د	رجاحة بين كل تمرين واخر 3 دقائق	الندة: 4 × 6 دقائق لعب فعال مع	95 %	1- موقف 4v3 — A (الثلث الهجومي محدد) — الهدف: تمركز هجومي واستسلام في عمق الثلث الهجومي * الملعب: مستطيل مصغر (40 × 30 م) مع منطقة هجومية محددة (آخر 20 م). * القواعد: الفريق المهاجم يحق له 4 تمريرات قبل محاولة التهديف، يجب أن يصل لاعب إلى داخل منطقة الهدف (مربع 8×8) لاستلام التمريرة النهائية. * التركيز: التحركات الخالية عن الكرة، التمركز خلف أو بين المدافعين، استلام في المساحات.	القسم الرئيسي
57			الاستشفاء وعودة الجسم إلى طبيعة أو مقارب		

